



Professionalism

Islamic Values and Rules for Medical Professionalism (5)

Objectives:

- 1: Describe the role of Islamic civilization in the evolution of medicine and medical ethics, giving example of Muslim medical scholars and their contributions..
- 2: Identify the current sources and references related to Islamic medical ethics .
- 3: List and explain the main guiding principles of Islamic medical ethics
- 4 :Give examples of contemporary issues addressed by Islamic medical ethics



دور الحضارة الإسلامية في تطور الطب و العلوم الطبية مع أمثلة لأعلام الطب الإسلامي و مؤلفاتهم.
مصادر و مرجعيات أخلاقيات المهن الصحية في الإسلام .
مبادئ الأخلاقيات الطبية الإسلامية
أمثلة للقضايا الأخلاقية الطبية المعاصرة التي تتناولها الأخلاقيات الإسلامية بطريقة متميزة.

Done by:
Elham Alghamdi
Revised by:
Sarah Al-Mubrik

Correction File

**This work cover:
our slides
432 Team work
433 Team work**

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم : * قراءه

Scientific Islamic medicine passed through three stages:

1- The first stage was the stage of translation of foreign sources into Arabic. It extended through the seventh and eighth centuries.

2- The second stage was the stage of excellence and genuine scientific contribution, in which the Islamic physicians were the leaders and the source of new chapters of medicine. This stage extended from the ninth to the thirteenth centuries.

3- The third stage was the stage of decline, where medicine, as well as other branches of science, became stagnant and deteriorated. This stage started mainly after the thirteenth century

ساهمت الحضارة الإسلامية في التطور العلمي للطب وقد مرت هذه المساهمات بثلاثة مراحل:

1: المرحلة الأولى مرحلة ترجمة المؤلفات (القرن السابع-القرن الثامن الميلادي) من الإغريقية و الهندية و الصينية و الفارسية للغة العربية.

2: المرحلة الثانية مرحلة الازدهار و التأليف : (القرن التاسع – القرن الثالث عشر الميلادي): قدم العرب مؤلفات مرجعية عرضوا فيها خلاصة المعرفة الطبية و أضافوا عليها إسهامات فريدة للطب العربي و الإسلامي.

3: المرحلة الثالثة مرحلة الركود و الإضمحلال: بعد القرن الثالث عشر الميلادي . حلت فترة من الركود في كل فروع العلوم التطبيقية بما في ذلك الطب.

إسهام الحضارة الإسلامية في تطور الطب في العالم * مهم

أبي بكر محمد بن زكريا الرازي	ألف كتاب الحاوي في الطب .
(Avicenna) أبي علي الحسين بن سينا	أشهر كتبه القانون في الطب.
Abu-I-Qasim al-Zahrawi أبو القاسم عباس بن خلف الزهراوي (Abulcasis)	وقد كان أطباء كثيرون ألف ثلاثة ، يمارسون الجراحة إما جهرا وإما خفية . وأشهر من عرف بها هو.والف ثلاثة كتب .ومازال أحد هذه الكتب موجودا في باكستان كأحد المراجع النادرة وذلك في مكتبة "معهد ، الأبحاث الإسلامية "في إسلام آباد، واسم هذا المؤلف هو :التصريف لمن عجز عن التأليف. وكذلك وضع عددا من الكتب عن العمليات الجراحية التي قام بها.
علاء الدين أبو الحسن الدمشقي , (ابن النفيس)	-اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى (palmonary circulation) -الف كتاب الشامل في الصناعات الطبية
إسحاق بن علي الرهاوي	طبيب عربي ألف أول كتاب في الأخلاقيات و سماه أدب الطبيب
الصحابية ربيعة الأسملية	صاحبة أول مستشفى ميداني وكانت معروفة بمهارتها في الطب والعقاقير والأدوية وتصنيعها، والجروح وتضميدها والكسور وتجبيرها.أما النفقات والمصروفات فقد كانت من مالها الخاص وجهدها الذاتي، لا تأخذ على ذلك اجر او عوضا بل كانت تنفق وتبتغي الاجر من الله تعالى

المسلمون هم أول من أسس المستشفيات في العالم فأول مستشفى إسلامي أسس في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وكان هذا المستشفى متخصص في الجذام ، وأنشئت بعد ذلك المستشفيات العديدة في العالم الإسلامي ، وبلغ بعضها شأوا عظيما، وتعتبر من أوائل الكليات والجامعات في العالم .بينما انشئ أول مستشفى أوربي في باريس بعد ذلك بأكثر من تسعة قرون . وكانت المستشفيات تعرف بـ البيمارستانات

مبادئ الأخلاقيات الإسلامية في الطب:

As Western ethics are based on human reason and experience as the arbiter between right and wrong action.

This shift from religious ethics to philosophical ethics does not apply in Islam .

While Islamic ethics incorporate various philosophical traditions it still is based mainly from religious texts.

في الحضارة الغربية تُبنى المعايير الأخلاقية للطب على أسس فلسفية و على تقدير البشر للأمور . أما الحضارة الإسلامية فنستمد هذه المعايير من الشريعة و الفقه .

و مع هذا الإختلاف في المصادر إلا أن الأخلاقيات الإسلامية تسع العناصر الإيجابية التي تتبناها الحضارات الأخرى.

المبادئ الإسلامية في أخلاقيات المهن الطبية: مهم

The first principle is that Man is honored –

The second principle is that every human being has the right to live; his life is respected and protected.

The third principle is equity, which is regarded in religion as an essential value, being one of the purposes of messenger missions:

The fourth principle is doing well, :

The Arabic word *ihsaan*, translated here as **doing well**, has several denotations.

(1) First it denotes “**quality**,” as the root of the word that means “**good**.” A derivation of the same root is used in God’s promise to his servants “who listen to what is said and follow the best of it” (39:18). Such high quality is desired in everything, every single thing. The Prophet, blessing and peace be upon him, says, “**God has ordained the doing well of everything**.” This is the source of the concept of guaranteed quality in providing health care.

(2) The word *ihsaan*, however, also denotes **charity** and thus implies the **gentle, compassionate touch** which has been missing or almost missing in modern medical practice. It implies a giving nature, which makes a person wish for his brother what he wishes for himself and give priority to others over himself, even when he suffers a dire need.

The fifth principle is “**no harm and no causing harm**.”

The importance of this principle in the field of health is self-evident, particularly in prohibiting any physician or other health professional from exposing a patient to a diagnostic or therapeutic procedure that exposes him to harm or to any hazard.

المبدأ الأول : الإنسان مكرم : يفضّل النظر عن لونه و جنسه و معتقده . و

يقتضي تكريمه هذا المحافظة عليه في صحة تامة و معافاة كاملة كما يقتضي تكريمه إحترام شخصيته و إحترام خصوصياته و أسراره و إحترام حقه في الحصول على كل المعلومات التي تتعلق بأي إجراء طبي سوف يتعرض له و إحترام حقه في كونه هو صاحب القرار في ما يتعلق بشئونه الصحية ما دام ذلك

في طار هذه القيم ﴿٥٠﴾ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَأَبْحَرْنَا وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**

المبدأ الثاني : الحياة حق لكل إنسان و هي مقدسة محترمة مدافع عنها.

و قيمة النفس البشرية الواحدة تعدل قيمة البشر جميعا. يقول عز و جل **مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا**

و الإعتداء على حياة أى نفس بشرية , و لو كان جنينا أو شيخا أو معوقا عدوانا على البشر جميعا : من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا !!! علما بأن هذا الإحياء في مفهوم الإسلام ليس مقصورا على الإحياء البدني بل يتعداه إلى الإحياء النفسي و الروحي و الإجتماعي

المبدأ الثالث : العدل

و هو قيمة جوهرية و غاية أساسية من غايات إرسال الرسل :

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ

و قد أمر الله الناس بها أمرا عاما :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا كُفُوًا قَوْمًا لِّلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

المبدأ الرابع : الإحسان

1: الإحسان بمعنى الجودة {quality} فالحسن هو الجيد :

(الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ؕ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ) قال النبي «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» و هنا ينبع مفهوم الجودة في الخدمات الصحية.

2: : الإحسان بمعنى العطاء و الرفق و كذلك صحوه الضمير و مراقبة الله عز و جل في كل تصرف و سلوك يقول النبي علي السلام: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه

المبدأ الخامس: لا ضرر و لا ضرار

. و لا تخفى أهمية هذا المبدأ في المجال الصحي , و لاسيما من حيث عدم جواز إقدام الطبيب أو غيره من أرباب المهن الصحية , على تعريض المريض إلى أي

الميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية والصحية:

ظهرت الحاجة لكتابة ميثاق إسلامي للأخلاقيات الطبية و الصحي العدة أسباب منها

-الشعور العام بتحول الممارسة الطبية لسلعة مادية تتجاهل الجانب الإنساني و الروحي

. التطور التكنولوجي في الطب مما خلق أسئلة أخلاقية جديدة في الطب مثل زراعة الأعضاء و التخصيب الصناعي -

-هناك مؤسسات أجنبية غير مسلمة لكنها تسعى لمعرفة المبادئ الأخلاقية الإسلامية كتبادل حضاري و لضرورة تعاملها مع مرضى من المسلمين.

قامت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية و منظمات أخرى بإصدار الميثاق الإسلامي العالمي للأخلاقيات الطبية و الصحية .

الباب الأول: أخلاق الطبيب

الباب الثاني: واجبات الطبيب نحو المريض

الباب الثالث: السرّ الطبيّ

الباب الرابع: واجبات الطبيب تجاه المجتمع

الباب الخامس: القضايا الاجتماعية

أمثلة للقضايا الطبيه المعاصره التي تناولتها الاخلاقيات الاسلاميه بطريقه متميزه:

1/الاستنساخ البشري

2/المفطرات في مجال التداوي

3/مرض نقص المناعة المكتسبة

4/اجهزه الانعاش

5/اطفال الانابيب

6/بنوك الحليب

7/انتفاع الانسان بأعضاء جسم انسان اخر حيا كان او ميتا

8/مداواه الرجل للمرأة

Quiz

أذكر اسم المؤلف لكل من الكتب الطبية الآتية:

المؤلف	الكتاب
ابو علي الحسين بن سينا (Avicenna)	القانون في الطب
ابو بكر محمد بن زكريا الرازي	الحاوي في الطب
ابو القاسم عباس بن خلف الزهراوي (Abulcasis)	التصريف لمن عجز عن التأليف
اسحاق بن علي الرهاوي	ادب الطب

أذكر أحد القضايا الأخلاقية الطبية المعاصرة التي تجد أن الإسلام يحدد موقفا متميزا فيها ؟

الاستنساخ البشري ,مداواه الرجل للمرأة

أذكر خمس مبادئ إسلامية تركز عليها أخلاقيات المهن الصحية؟

الانسان مكرم, العدل, الاحسان,لاضرر ولا ضرار,المبدأ الثاني : الحياة حق لكل إنسان و هي مقدسة محترمة مدافع عنها.

من هي الصحابية صاحبه اول مستشفى ميداني؟

رفيده الاسلاميه